فبقي فيها أياما إلى أن كتبتها عنه وهي هذه وكفى بها دليلا على ما اختبر وعلم .

(أودعك الرحمن في غربتك ... مرتقبا رحماه في أوبتك) .

(وما اختياري كان طوع النوى ... لكنني أجري على بغيتك) .

(فلا تطل حبل النوى إنني ... وا أشتاق إلى طلعتك) .

(من كان مفتونا بأبنائه فإنني أمعنت في خبرتك) .

(فاختصر التوديع أخذا فما ... لي ناظر يقوى على فرقتك) .

(واجعل وصاتي نصب عين ولا ... تبرح مدى الأيام من فكرتك) .

(خلاصة العمر التي حنكت ... في ساعة زفت إلى فطنتك) .

(فللتجاريب أمور إذا طالعتها تشحذ من غفلتك) .

(فلا تنم عن وعيها ساعة ... فإنها عون إلى يقظتك) .

(وكل ما كابدته في النوى ... إياك أن يكسر من همتك) .

(فليس يدرى أصل ذي غربة ... وإنما تعرف من شيمتك) .

(وكل ما يفضي لعذر فل ... ا تجعله في الغربة من إربتك) .

(ولا تجالس من فشا جهله ... واقصد لمن يرغب في صنعتك) ولا تجادل أبدا حاسدا ... فإنه أدعى إلى هيبتك) .

(وامش الهوينا مظهرا عفة ... وابغ رضا الأعين عن هيئتك) .

(أفش التحيات إلى أهلها ... ونبه الناس على رتبتك) .

(وانطق بحيث العي مستقبح ... واصمت بحيث الخير في سكنتك) ولا تزل مجتمعا طالبا ... من دهرك الفرصة في وثبتك) .

وكلما أبصرتها أمكنت ... ثب واثقا با في مكنتك) .

(ولج على رزقك من بابه واقصد له ما عشت في بكرتك)